

# الضياء

## مجلس النواب يصادق على التشكيلة الوزارية والمالكي يعرض البرنامج الحكومي لوزارته



**بغداد - صباحيات**  
 عرض رئيس الوزراء السيد نوري المالكي برنامج الحكومة عند تقديمه للتشكيلة الوزارية للمصادقة عليها من قبل مجلس النواب أول أمس السبت العشرين من أيار الجاري.

وجاء في البرنامج أن الحكومة تضع برنامجهما في الإطار الذي يحافظ على وحدة الشعب العراقي بجميع طوائفه وقومياته بهدف بناء عراق دستوري ديمقراطي إنشائي تعدي، يعتمد الدستور والقوانين التي تكفل الحقوق والحريات لجميع أفراد الشعب العراقي وضمان المساهمة الفاعلة للمرأة وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني وتطويرها ودعم استقلاليتها.

وتضمن البرنامج ٣٤ نقطة تناولت الوحدة الوطنية والعمل وفق الدستور والحوار الوطني ونيل العنف وترسيخ دولة المؤسسات ومنع الدكتاتورية والطائفية والعنصرية وتأكيد دور المرأة والشباب ورعاية المتبسات المقدسة والجامعات العلمية واستقلالية الإعلام وتنشيط عملية إعادة الإعمار وتأهيل قطاع الكهرباء والإهتمام بالقطاعات الزراعية والصناعية والعلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومات ومجالس الأقاليم والمحافظات وبناء علاقة صداقة

## البيان العتامي للاجتماع الموسع للجنة المركزية للمعركة تمثيل شعبنا في الحكومة بالصيغة الحالية فرض وصاية الكتل الرئيسية على القوميات الصغيرة

**بغداد - خاص**  
 عقدت اللجنة المركزية للحركة الديمقراطية الآشورية اجتماعاً موسعاً أوسط إداري، بحث فيه الشؤون الداخلية التي تخص شعبنا والحركة، وكذلك الوضع السياسي العام والعملية السياسية الجارية في العراق والمنتملة بتشكيل حكومتها المركزي وإقليم كردستان العراق.

فعلى الصعيد القومي، توقف الاجتماع عند معاناة شعبنا المتفاقمة إلى جانب معاناة كل العراقيين كنتيجة لتداعيات العملية السياسية وتردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية وانعكاساتها على حياة المواطن، مما دفع بعشرات الألاف من أبناء شعبنا إلى النزوح من مناطقهم غير الآمنة متوجهين إلى قرى ومناطق أكثر أمناً أو المغادرة إلى سوريا والأردن وهم يعانون ظروفًا معاشية صعبة وفائدين الأمل في تحسن أوضاعهم، وهو ما يضيف المزيد إلى معاناة هذا المكون العراقي الأصيل.. فنأشد الاجتماع السلطات المختصة والمنظمات الإنسانية والقومية وبصورة خاصة منظمة الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها والاهتمام المطلوب بالمشردين وإقصادهم من هذه الأوضاع المزريه.

وعن مؤسساتنا القومية والكنسية توقف الاجتماع عند حالة التشرذم الداخلية والتي تأتي من جهات خارجية لأهداف ومصالح سياسية خاصة مستغلة غياب الوعي والتثقت الديموقراطية والأوضاع الاقتصادية الصعبة لتبقي التعصب الطائفي الذي يطغى على نهج وممارسات بعض رجالات الكنيسة فعلاً، مما مهد للأخريين فرصة عدم إعارة الأهمية لإرادة شعبنا في ممارسة حقه الطبيعي وفق قراره المستقل.

وحول تطورات العملية السياسية في إقليم كردستان العراق، قيم الاجتماع قرار القيادات الكردية والخطوات المتخذة لتوحيد الإدارتين في حكومة موحدة لما في ذلك من انعكاس إيجابي على عموم الأوضاع وترسيخ السلم وتحقيق التقدم.. لكن ورغم أن حركتنا قد بدأت جهوداً مشهودة في عملية تحقيق السلام إبان فترة الصراعات الدامية في الإقليم انطلاقاً من إيمانها بالتأخي القومي والشراكة في المواطنة ونهجها في بناء وترسيخ هذه العلاقات منذ التأسيس وأيام الكفاح ضد النظام الدكتاتوري لأكثر من عقدين ونصف، إلا أن الطريقة التي تبنت من لدن الأخوة القسالمين على

## ممثلو المكونات الصغيرة في مجلس النواب يعنون عن رفضهم للطريقة التي شكلت بها حكومة المالكي

**بغداد - صباحيات**  
 لم تكن الكتل البرلمانية الكبيرة كجبهة التوافق العراقية ٤٤ مقدماً من ٢٧٥ وجهة الحوار الوطني ١١ مقدماً من التي انسحبت من جلسة النواب أمس السبت لمنح الثقة للحكومة، معتد رفضها للطريقة التي شكلت بها حكومة نوري المالكي كغيره، بل شاركت معها الكتل الصغيرة والتي تمثل المكونات الأثنية والقوميات والديانات الصغيرة.

وأعرب يونادم كنا عضو مجلس النواب (قائمة الرافدين كندو آشوريين سريان مسيحيين) عن رفضه تشكيل الحكومة بقوله "رغم رفع شعار حكومة الوحدة الوطنية والاستحقاق الانتخابي، فقد كانت هناك سياسة الكيل بمكيالين، موضحاً ذلك بقوله "عندما كان لصالح الفئات 'الكتل' الأساسية كانت حكومة وحدة وطنية، وعندما كان الاستحقاق الانتخابي لصالحهم، عادوا للاستحقاق الانتخابي"، وأضاف بهذه الطريقة تم مصادرة حقنا بالمشاركة كمكون أصيل من مكونات المجتمع العراقي، وتم تجاوز مواد الدستور، والتي تنص على أن العراق يسلك متعدد القوميات والمذاهب والأديان، حيث أن قسماً من حصيلت بصاوات الكندو آشوريين السريان، وكذلك المادة ١٤ من الدستور والتي تؤكد على مبدأ المساواة بين العراقيين.

وبالرغم من منح حقيقتين وزارتين للمسيحيين، إلا أن كنا أشار إلى كون

تفاجه عند ملاحظته الإقصاء الذي مورس ضد التركمان، وقال في مؤتمر صحفي مشترك أمس الأحد مع الكتل الرافضة لتشكيلة المالكي، كنا تعني روية حكومة وطنية خالصة، لكن تفاجنا كثيراً عندما لاحظنا إقصاء لشرائح مهمة من العراقيين، شريحة تمثل القومية الثالثة في العراق، التركمانية، ولا وجود لها في الكابينة الوزارية، معتبراً الحكومة الحالية ليست حكومة وحدة وطنية بل حكومة توقيفية شهة مبنية على المحاصصة، في إشارة منه لمنع حقيبة وزارية لتركماني ضمن الائتلاف العراقي الموحد.

وأضاف نحن نتأكد أن الحكومة ليست قادرة على السيطرة على مايجري في البلد من فراغ أمني، وبيبلغ تعدد التركمان في العراق حسب إحصائيات غير رسمية قرابة المليون ونصف المليون نسمة.

كما أعرب ميرزا حسن من الحركة الديمقراطية من أجل الإصلاح والتقدم 'مقدد واحد' عن خيبة أمه الشديدة بتشكيلة الحكومة الجديدة، وقال رغم أن الحكومة سمت نفسها حكومة وحدة وطنية، إلا أنه كان يجب أن تسمى نفسها حكومة وحدة وطنية بدون الأقليات، لأنها استنتجت الكثير من الأقليات وخاصة الآشورية.

وبين أن الآشوريين أقصوا بشكل خاص تكون الأقليات الأخرى تم تعزيز اسمها ضمن القوائم الكبيرة، إلا أن الآشورية حرمو حتى من هذه الفرصة، في إشارة منه لتضمين وجهه الحوار الوطني لهذه التشكيلة.

## إنشاق في القائمة العراقية بسبب مرشحها للحكومة

**بغداد - صباحيات**  
 كشف مصدر في القائمة العراقية عن إنشاق في صفوفها على خلفية الأسماء الإلكترونية.

والمالك الذي أحدث لديهم صدمة أدت كما قال إلى شق القائمة، بحسب ما أورده صفوة على خلفية الأسماء الإلكترونية.

وأوضح إن الدكتور اباد علوي زعيم العراقية الموجود في لندن هو الذي قام بترشيح الوزراء، وإن الفريق المغاوض لم يكن يعرف بذلك.

وبحسب المصدر فإن ولل عبد الطيف ومهدي الحافظ وميسون المدلوجي وغير الله البصري وعزة الشايندر الذين شاركوا بشكل أو بآخر في مفاوضات الكتل النيابية أو التحدث بأفكار وآراء القائمة يمثلون الآن الصف المنشق، ولم يوضح ما إذا كان الحزب الشيوعي بقيادة حميد مجيد

علاوي يدفع باتجاه ذلك، والثاني يسعى إلى التفاوض والمشاركة.

وقال إن الصراع تضخم وانتقل إلى وسائل ملتوية.

وأعرب المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه إن الدكتور اباد علوي كان حتى صباح السبت، أي قبل ساعات من إعلان الحكومة يرفض المشاركة على عكس إرادة معظم قياديين القائمة، غير أنهم كما يقول فوجئوا بقيام الدكتور اباد علوي بترشيح المالكي بأسماء مثلت مفاجأة وصدمة أدت إلى انقسام القائمة.

وكان الدكتور مهدي الحافظ قال وسائل الإعلام مساء الجمعة 'أن العراقية لم تقرر حتى ذلك الوقت المشاركة'.

عقدت الحكومة العراقية الجديدة أول اجتماعاتها أمس الأحد بعد يوم من إقرارها من قبل مجلس النواب رغم بقاء حقل مهم شاعر نتيجة عدم التوصل لاتفاق بشأنها، مثل حقيقتي الداخلية والدفاع والأمن الوطني التي أكد المالكي أنه سيحدد من يشغلها خلال أيام قلائل.

ونجح المالكي في تشكيل حكومة تضم أعضاء من الكتل الكبيرة الفائزة في الانتخابات التي جرت في كانون الأول. ووصلت الانتخابات بشأنها خلاصة تحول إلى الديمقراطية المستقلة أعوام.

وقال المالكي تضع الحكومة برنامجهما في الإطار الذي يحافظ على

## مقتل رجال شرطة وإصابة العشرات بعمليات مختلفة في بغداد

يوم واحد من تشكيل الحكومة الجديدة.

وأودى انفجاران متزامنان استهدفا سوقاً بضاحية بغداد الجديدة شرقي العاصمة بحياة شخصين وتسبباً في إصابة ١٦ بجراح وفق ما نقلت الأوسشيد برس عن مصدر أمني عراقي.

وأسفر انفجار قبيلة زرعت على الطريق، كانت تستهدف دورية للشرطة العراقية، عن إصابة خمسة مدنيين وجراح في إحدى ضواحي بغداد.

وتواجه حكومة المالكي عدداً من التحديات الرئيسية على رأسها العنف الطائفي والمسلح، فضلاً عن عقبه الاقتصاد وإعادة الإعمار.

## الحكومة الجديدة تعقد أول اجتماع لها

**بغداد - صباحيات**  
 وحدة الشعب العراقي وتعهد بتضميد جروح العراق الطائفية.

**التشكيلة الوزارية**  
 وتكونت التشكيلة الوزارية الجديدة برئاسة السيد نوري المالكي من: برهم صالح نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، بالإضافة إلى تسلمه بالوكالة حقيبة الدولة لأن من الوطني، وسلام الزويبي نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الخدمات وزير الدفاع وكالة، أما بقية الحقبان جاءت على الشكل التالي: هوشيار زبيباري لحقيبة الخارجية، فوزي الحصري لحقيبة الصناعة، لطيف محمد رشيد لحقيبة الموارد المائية، سريان دزدي لحقيبة الإعمار

## مقتل رجال شرطة وإصابة العشرات بعمليات مختلفة في بغداد

الخزاعي لحقيبة التربية، ومحمود البنية، هاشم الشيلي لحقيبة العدل، محمد توفيق علوي لحقيبة الاتصالات، راند فهمي لحقيبة العلوم والتكنولوجيا، وجدان ميخائيل لحقوقي الإنسان، عبد ذياب الكعبي لحقيبة التعليم العالي، علي ياسان لحقيبة الصحة، عبد ذياب الكعبي لحقيبة الشؤون الخارجية، أسعد كمال الهاشمي لحقيبة الثقافة، هانن عبد الرحمن لحقيبة الدولة لشؤون المرأة، وعلي اشعري لحقيبة الصحة، باقر جبر صولاح لحقيبة المالية، حسين محمد سناتلي لحقيبة النفط، جاسم الشهر جعفر للشباب والرياضة، كريم مهدي لحقيبة النقل، عبد الفلاح السوداني لحقيبة التجارة مخضير

